وجوبا لان الاسم المعطوف عليه مؤول بالفعل لوقوعه
صلة لال اي الذي يطير والثاني بعد اللام الجارة
سواء كانت للتعليل كما في نحو انا فتحنا لك فتحا مبينا
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر للعاقبة
المسماة بلام الصيرورة ولام المآل وهي التي يكون
ما بعدها نقيضا المقتضى ما قبلها نحو فالتقطه ال
فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا فالتقاطهم له انما
كان لرافتهم عليه لما القي الله من المحبة فلا يراه
احد الا احبه فقصدوا ان يصير قرة عين لهم قال
بهم الامر الى ان صار عدوا وحزنا ام للتاكيد وهي
الاتية بعد فعل متعد نحو وامرنا لنسلم لرب العالمين
فان مضمرة جوازا الا اذا اقترن الفعل بعدها
بلا سواء كانت مؤكدة كالتي في نحو لئلا يعلم اهل
الكتاب ام نافية بعد اللام نحو لئلا يكون للناس عليكم
وجوبا لا غير كراهة اجماع لامين وآلا في نحو ما كان
الله ليعذبهم مما هو سبق بكون ماض ولو معنى
منفي بما او لم فقط مسندا لما اسند اليه الفعل
المقرون باللام كما في المغني فتضمر وجوبا لا غير و
تسمى هذه اللام لام الجحود من تسمية العام با
لخاص واختلف في الفعل الواقع بعدها فذهب
الكوفي

الكوفي الى انه خبر كان واللام للتاكيد وجري عليه
ابن مالك في التسهيل لكنه يقول بوجوب اضمار ان
للبصري فهو قول مركب من قولين وذهب البصري
الى ان خبر كان محذوف وان هذه اللام متعلقة
بذلك الخبر المحذوف وان الفعل ليس بخبر بل للسبك
المنسبك من ان المضمرة والفعل المنصوب بها على
الاصح في موضع جر والتقدير في نحو كان الله ليعذبهم
ما كان الله مريدا لتعذيبهم ويقدر في كل موضع
ما يليق به على حسب ما يساق الكلام والدليل
على هذا التقدير انه قد جاء مصرحا به في بعض
كلام العرب قال سموت ولم تكن اهلا لتسمو فصرح
بالخبر الذي هو قوله اهلا مع وجود اللام والفعل
بعدها وفي كلامه استعمال لا غير وقد صرح
في المغني بان قولهم لا غير لحن وفي الشذور بانه
لم تتكلم به العرب وقد مر ما فيه واما اضمار ان
وجوبا ففي خمسة مواضع احدها هذا والثاني
اشار بقوله كاضمارها اي ان وجوبا بعد حتى
الجارة نظما ونثرا وجرورها ان كان اسما صريحا
فهي فيه بمعنى الى نحو حتى مطلع الفجر وان كان
مؤولا مزان والفعل فتارة تكون بمعنى الى وذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)